

الدرس (21) | جامع الأصول التسعة - معالي الشيخ أ. د. سعد بن

ناصر الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو المجلس الثاني عشر من مجالس قراءة كتاب

جامع الاصول التسعة وقد ابتدأنا في درسنا السابق بكتاب العلم - [00:00:03](#)

ولعلنا نواصل في ذلك الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد وقال المصنف حفظه الله باب بلغوا عني ولو اية اخرج

البخاري عن عبد الله ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب -

[00:00:23](#)

علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وروى البخاري معلقا عن ابي ذر قال قال لو وضعت المصمصاة على هذه وأشار الى قفاه ثم ظننت

اني انفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها - [00:00:47](#)

وقال البخاري في الصحيح معلقا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية

كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا - [00:01:09](#)

فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم واخرج البخاري معلقا ورأى عبدالله ابن عمر ويحيى

ابن سعيد ومالك ذلك اي المناولة جائزا مخرج الدارمي والترمذي وابن ماجه واخرج ابو داود والترمذي وابن ماجه والدارمي -

[00:01:23](#)

عن زيد ابن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه فرب حامل فقه

الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه - [00:01:44](#)

زاد ابن ماجه ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم. اخلاص العمل لله والنصح لائمة المسلمين. ولزوم جماعتهم وزاد الترمذي والدارمي

في اوله خرج زيد بن ثابت من عند مروان نصف النهار. قلنا ما بعث اليه في هذه الساعة الا لشيء سأله عنه - [00:01:59](#)

سألناه فقال نعم سألنا عن اشياء سمعناها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وزاد الدارمي اخره ولزوم الجماعة فان

دعوتهم تحييط من ورائهم. ومن كانت الاخرة نيته جعل الله غناه في قلبه. وجمع له - [00:02:19](#)

واتته الدنيا وهي راغمة. ومن كانت الدنيا نيته فرق الله شمله وجعل طريقه بين عينيه ولم يه من الدنيا الا ما قدر له. قال وسألته عن

صلاتي الوسطى قال هي الظهر - [00:02:39](#)

وعنده لا يعتقد قلب مسلم على ثلاث خصال الا دخل الجنة اخلاص العمل الحديث والحديث صحيح واخرج الترمذي وابن ماجه عن

عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمع فرب مبلغ او - [00:02:56](#)

سامع وفي رواية للترمذي نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغفل عليهن

قلب مسلم. اخلاص العمل لله ومناصحة ائمة المسلمين. ولزوم جماعتهم فان الدعوة تحييط من - [00:03:17](#)

حديث صحيح واخرج ابن ماجه عن اسم مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها

عني فرب حامل فقهه يرفاقه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه. حديث صحيح - [00:03:37](#)

واخرج ابن ماجه عن معاوية القشيري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ليبلغ الشاهد الغائب. حديث صحيح واخرج ابن

ماجة عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليبلغ شاهدكم غائبكم حديث صحيح - [00:03:54](#)

واخرج ابو داوود عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن سمع منكم. حديث صحيح واخرج الدارمي عن ابي الدرداء قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نضر الله امرأ سمع منا حديثا فبلغه كما سمعه فرب - [00:04:11](#)

مبلغ اوعى من سامع ثلاث لا يغل ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم. اخلاص العمل لله والنصيحة لكل مسلم ولزوم وجماعة المسلمين فان دعاءهم يحيط من ورائهم. واسناده ضعيف - [00:04:32](#)

واخرج الدارمي عن سليم بن عامر قال كان ابو امامة اذا قعدنا اليه يجيئنا من الحديث بامر عظيم ويقول لنا اسمعوا واعقلوا وبلغوا عنا ما تسمعون. قال سليم بمنزلة الذي يشهد على ما - [00:04:49](#)
لم اسناده صحيح واخرج الدارمي عن ابي كثير عن ابيه قال اتيت ابا ذر وهو جالس عند الجمرة الوسطى. وقد اجتمع الناس عليه يستفتونه فاتاه رجل فوقف عليه ثم قال الم تنه عن الفتيا؟ فرفع رأسه اليه فقال ارقيب انت علي؟ لو وضعت الصمصامة على هذه وأشار الى قفاه ثم - [00:05:04](#)

ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها. اسناده ضعيف وخرج الدارمي عن ابي العالية قال سألت ابن عباس فقال يا ابا العالية اتريد ان تكون مفتيا؟ فقلت لا ولكن لا امن ان تذهبوا ونبقى - [00:05:27](#)
فقال صدق ابو العالية اسناده صحيح واخرج الدارمي عن ابي ذر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يغلبونا على ثلاث ان نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر ونعلم الناس السنن - [00:05:47](#)
اسناده ضعيف لانقطاعه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل علم لا ينتفع به كمثل كنز لا ينفق لا ينفق منه في سبيل فساده ضعيف - [00:06:02](#)

واخرج الدارمي عن موسى ابن يسار عن عمه قال بلغني ان سلمان كتب الى ابي الدرداء ان العلم كالينابيع يغشاهن الناس فيختلجه هذا هذا فينفع الله به غير واحد وان حكمة لا يتكلم بها كجسد لا روح فيه. وان علما لا يخرج ككنز لا ينفق منه. وانما مثل العالم كمثل رجل - [00:06:17](#)

حمل سراجا في طريق مظلم يستضيء به من مر به وكل يدعو له بالخير مناده ضعيف اخرج للدارمي عن سلمان قال علم لا يقال به ككنز لا ينفق منه. واسناده صحيح - [00:06:41](#)

باب اثم الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. فمتفق عليه عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي النار ولا بن ماجة من روى عني حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين - [00:06:58](#)
يرى والكاذبين بالتثنية من روى عني حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين واخرج وفي المتفق عليه عن انس قال انه ليمنعني ان احدتكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعد علي كذبا - [00:07:15](#)
بوأ مقعده من النار زاد عن الترمذي وابن ماجه حسبت انه قال متعمدا وفي المتفق عليه عن المغيرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب علي احد من كذب علي - [00:07:39](#)

متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. زاد في رواية البخاري سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه ورفض الترمذي وابن ماجه من حدث عني حديثا وهو يرى وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين - [00:07:56](#)
وفي المتفق عليه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. وفي رواية للبخاري باسمي ولا تكونوا بكينيتي ومن رأني في المنام فقد رأني. فان الشيطان لا يتمثل في صورتني ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ - [00:08:14](#)

ومقعده من النار ولفظ ابن ماجة من تقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار واخرج البخاري عن عبد الله ابن الزبير قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان - [00:08:34](#)

قال اما اني لم افارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار. ولفظ ابي داود اما والله لقد كان لي منه وجه ومنزلة
ولكني الحديث اخرج البخاري عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار -
00:08:51

اخرج الترمذي وابن ماجة عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من
النار حديث صحيح واخرج ابن ماجة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من
النار. حديث صحيح - 00:09:13

واخرج مسلم والترمذي وابن ماجة عن سمرة ابن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث عني وهو يرى انه كذب فهو
احد الكاذب بين حديث صحيح يحتاج الى الحكم عليه لان الحديث في مقدمة مسلم وليس في صلبه - 00:09:33
واخرج الدارمي عن يعلى ابن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار باسناده
ضعفاء والحديث صحيح مخرج الدارمي عن ابي هريرة انه كان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ - 00:09:49
ثم قعده من النار. فكان ابن عباس اذا حدث قال اذا سمعتموني احدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلم تجدوه في كتاب الله
او حسنا عند الناس فاعلموا اني قد كذبت عليه - 00:10:12

صحيح واخرج ابن ماجة والدارمي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.
حديث صحيح هل يحمل لفظ الكذب الشيخ العيدي السابق على الخطأ - 00:10:27
واخرج ابن ماجة والدارمي عن ابي قتادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على هذا المنبر اياكم وكثرة الحديث عني
فمن قال علي تكن حقا فليقل حقا او صدقا. ومن تقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار. حديث حسن - 00:10:45
واخرج الدارمي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. اسناده ضعيف
واخرج احمد عن عبد الله ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار
صحيح لغيره - 00:11:05

واخرج احمد العثمان ابن عفان رضي الله عنه قال ما يمنعني ان احدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكون اوعى اصحابه
عنه ولكني يشهد لسمعته يقول من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار اسناده حسن - 00:11:23
واخرج احمد عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعمد علي كذبا فليتبوأ بيتا في النار اعتماده صحيح
على شرط مسلم واخرج احمد عن يحيى ابن معين الحضرمي ان ابا موسى الغافقي سمع عقبة بن عامر الجهني يحدث على المنبر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:41

واحاديث فقال ابو موسى ان صاحبكم هذا لحافظ او هالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اخر ما عهد اليه ان قال عليكم
بكتاب الله مسترجعون الى قوم يحبون الحديث عني فمن قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار ومن حفظ عني شيئا فليحدثه -
00:12:01

اعداده ضعيف واخرج احمد عن يزيد ابن حيان التيمي قال حدثنا زيد ابن ارقم قال بعث الي عبيد الله ابن زياد فاتيته فقال ما
احاديث تحدثها وترويها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نجدتها في كتاب الله - 00:12:27
تحدث ان له حوض في الجنة؟ قال قد حدثناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعدناه. قال كذبت ولكنك شيخ قد خرفت. قال اني
فقد سمعته قال انه قد سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا - 00:12:47
فليتبوأ مقعده من جهنم وما كذبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحدثنا زيد قال ان الرجل من اهل النار ليعظم للنار حتى
يكون الضرس من اضراسه كاحد اسناده صحيح على شرط مسلم - 00:13:07
وفي رواية شك عبيد الله بن زياد في الحوض فارسل الى زيد بن ارقم فسأله عن الحوض فحدثه حديثا موثقا اعجب فقال له سمعت

هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال لا ولكن حدثني اخي. واسناده ضعيف - [00:13:22](#)

واخرج احمد الخالد ابن عرفطة قال للمختار قال للمختار هذا رجل كذاب قال للمختار هذا رجل كذاب. ولقد سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من جهنم - [00:13:41](#)

متن هذا الحديث متواتر واجساده ضعيف واخرج احمد عن ابن هبيرة قال سمعت شيخا من حمير يحدث ابا تميم الجيشاني انه سمع

ابن سعد ابن عباد الانصاري وهو على مصر يقول - [00:13:58](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي كذبة متعمدا فليتبوأ مضجعا من النار او بيتا من او بيتا في جهنم حديث

صحيح لغيره واخرج احمد عن ابي بكر ابن سالم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يكذب علي يبني له

بيت في النار - [00:14:13](#)

ناده صحيح على شرط الشيخين واخرج احمد عن معاوية ابن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا

فليتبوأ مقعده من النار صحيح لغيره واخرج احمد عقبه ابن عامر قال لا اقول اليوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال علي - [00:14:37](#)

ما لم اقل فليتبوأ بيتا في من جهنم. حديث صحيح باب الاغتباط بالعلم المتفق عليها عن عبدالله بن مسعود قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط فسلط على هلكه - [00:14:59](#)

في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب التعليم بطرح السؤال ثم اتفق عليه عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال - [00:15:17](#)

ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية فوقع في نفسه انها النخلة. قال

عبدالله فاستحييت فقالوا يا رسول الله اخبرنا بها. فقال رسول الله صلى الله - [00:15:33](#)

الله عليه وسلم هي النخلة. قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسه فقال لان تكون قتلها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا وفي

رواية لهما فوقع في نفسه انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم - [00:15:50](#)

وفي رواية للبخاري فاذا انا اصغر القوم فسكت. وفي رواية له بينا نحن عند رسول عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتى

بجمار فقال ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم. فاذا انا عاشر عشرة انا احديثهم فسكت - [00:16:08](#)

وفي رواية لمسلم قال مجاهد صحبت ابن عمر الى المدينة فما سمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا

وذكره باب الجلوس لاستماع العلم في المتفق عليه عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:27](#)

بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة - [00:16:45](#)

في الحلقة فجلس فيها. واما الاخر فجلس خلفهم. واما الثالث فادبر ذاهبا. فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم

عن نفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله. واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه. واما الاخر فاعرض فاعرض الله -

[00:17:00](#)

طبعا واخرج البخاري معلقا وقيده ابن عباس عكرمة على تعلم القرآن والسنن والفرائض باب التثبت من العلم ثم اتفق عليه عن عائشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه - [00:17:20](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب. قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت

فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك - [00:17:43](#)

وفي رواية لهما وليس احد يناقش الحساب يوم القيامة الا عذب ولهما ليس احد يحاسب الا هلك واخرج البخاري عن انس بن مالك

قال بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقل - [00:18:00](#)

ثم قال لهم ايكم محمد؟ والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم. فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ. فقال له عبد المطلب فقال

له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك - [00:18:19](#)

فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد عليك في المسألة. فلا تجد علي في نفسك. فقال سل عما بدا لك. فقال
اسألك بربك ورب من قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم؟ فقال اللهم نعم. قال انشدك بالله. ها الله امرك ان - [00:18:33](#)

اصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة. قال اللهم نعم. قال انشدك بالله. الله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة؟ قال اللهم نعم قال
انشدك بالله الله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:53](#)

اللهم نعم. فقال الرجل امنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام ابن ثعلبة. اخو بني سعد ابن بكر واخرج النسائي
وابو هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه جاء رجل من اهل البادية قال ايكم ابن عبد المطلب قالوا هذا الامغر

المرتفق - [00:19:13](#)

قال حمزة الامغر الابيض مشرب حمرة فقال اني سائلك فمشدد عليك في المسألة قال سل عن ما بداه لك قال اسألك بربك وربى من
قبلك وربى من بعدك الله ارسلك؟ قال اللهم نعم. قال فانشدك بالله هل الله امرك ان تصلي خمس صلوات في كل يوم وليلة؟ قال

اللهم نعم - [00:19:34](#)

قال فانشدك به قال فانشدك به الله امرك ان تأخذ من اموال اغنيائنا فترده على فقرائنا. قال اللهم نعم. قال فانشدك به الله امرك ان
تصوم هذا الشهر من اثني عشر شهرا. قال اللهم نعم. قال فانشدك به الله امرك ان يحج هذا البيت من - [00:19:59](#)

ضاع اليه سبيلا قال اللهم نعم. قال فاني امنت وصدقت وانا ضمام ابن ثعلبة صحيح الاسناد واخرج ابو دودة والدارمي عن ابن عباس
قال بعث بنو سعد بن بكر ضمام ابن ثعلبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم عليه - [00:20:22](#)

ناخ بعييره على باب المسجد ثم عقله ثم دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في اصحابه وكان ضمام رجلا جلدا
اشعر ذا غديرتين حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكم ابن عبد المطلب؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

- [00:20:41](#)

من ابن عبد المطلب؟ قال محمد؟ قال نعم. قال يا ابن عبد المطلب اني سائلك ومغلظ في المسألة فلا تجدن في نفسك. قال لا اجد في
كيف سل عن ما بدا لك؟ قال اني انشدك بالله - [00:21:01](#)

الهك والهي من كان قبلك والهي من كان من هو كائن بعدك قال الله بعثك الينا رسولا؟ قال اللهم نعم. قال فانشدك بالله الهك والهي من
كان قبلك والهي من هو كائن بعدك. الله - [00:21:15](#)

وامرك ان نعبد وحده لا نشرك به شيئا وان نخلع هذه الانداد التي كانت اباؤنا تعبدها من دونه. قال اللهم نعم. قال فانشدك فبالله الهك
والهي من كان قبلك والهي من هو كائن بعدك. الله امرك ان نصلي هذه الصلوات الخمس؟ قال اللهم نعم - [00:21:31](#)

ثم جعل يذكر فرائض الاسلام فريضة الزكاة والصيام والحج وشرائع الاسلام كلها. ويناشده عند كل فريضة كما ناشده التي
قبلها حتى اذا فرغ قال فاني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وساؤدي هذه الفريضة واجتنب - [00:21:50](#)

ما نهيتني عنه ثم قال لا ازيد ولا انقص ثم انصرف الى بعييره. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولى ان يصدق ذو العقيقتين
يدخل الجنة. فاتي الى بعييره فاطلق عقاله ثم خرج حتى قدم على قومه فاجتمعوا اليه. فكان اول ما تكلم - [00:22:10](#)

كما ان قال بنسة اللات والعزى قالوا مه يا ضمام اتق البرص واتق الجنون واتق الجذام. قال ويلكم انهما والله ما يضران ولا ينفعان. ان
الله قد بعث رسولا وانزل عليه كتابا استنقذكم به مما كنتم فيه. واني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. وقد -

[00:22:30](#)

جئتكم من عنده بما امركم به ونهاكم عنه. قال امسى من ذلك اليوم وفي وفي حاضره رجل ولا امرأة ولا الا مسلمة قال يقول ابن
عباس ما سمعنا بوافد قوم كان افضل من ضمام ابن ثعلبة - [00:22:54](#)

ورواية ابي داوود مختصرة وهو حديث حسن واخرج الداري من ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
السلام عليك يا غلام بني عبد المطلب. فقال عليك - [00:23:12](#)

وقال اني رجل من اخوالك من بني سعد بن بكر وانا رسول قومي اليك ووافدهم واني سائلك فمشدد مسألتي اليك ومناشدك فمشدد
مناشدتي اياك قال خذ عنك يا اخ بني سعد - [00:23:26](#)

قال من خلقك وخلق من قبلك ومن هو خالق من بعدك. قال الله قال فناشدتك بذلك اهو ارسلك؟ قال نعم قال من خلق السماوات
السبع والاراضين السبع واجرى بينهن الرزق. قال الله قال فناشدتك بذلك اهو ارسلك؟ قال نعم - [00:23:41](#)

قال انا وجدنا في كتابك وامرتنا رسلك ان نصلي في اليوم والليلة خمس صلوات لمواقيتها فناشدتك بذلك اهو امرك؟ قال نعم. قال
فان وجدنا في كتابك وامرتنا رسلك ان نأخذ من حواشي اموالنا فنردها على - [00:24:03](#)

فناشدتك وبذلك اهو امرك اهو امرك بذلك؟ قال نعم. ثم قال اما الخامسة فلست بسائلك عنها. ولارب لي فيها. ثم قال اما والذي بعثك
كبلحق لاعملن بها ومن اطاعني من قومي ثم رجع. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال - [00:24:21](#)

والذي نفسي بيده لئن صدق ليدخلن الجنة. واسناده ضعيف باب ما يكره من كثرة السؤال المتفق عليه عن سعد بن ابي وقاص ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألة - [00:24:45](#)

وفي رواية لمسلم رجل سأل عن شيء ونقر عنه ولفظ ابي داوود ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما الحديث وفي المتفق عليه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم على انبيائهم -

[00:25:06](#)

لنهيتكم عن شيء فاجتنبوه. واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم ولفظ مسلم بكثرة سؤالهم. وفي رواية لمسلم زاد في اوله خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا. فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى

قالها - [00:25:26](#)

ثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم الحديث ولفظ الترمذي

اتركوني ما تركتكم فاذا حدثتكم فخذوا عني فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم - [00:25:47](#)

وفي المتفق عليها اسم ما لك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاقت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على
المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امور عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء الا

اخبرتكم به ما دمتم - [00:26:07](#)

في مقامي هذا. قال انس فاكثر الناس البكاء واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني. فقال انس فقام اليه لرجل فقال
اين مدخلي يا رسول الله؟ قال النار - [00:26:27](#)

فقام عبد الله فقال من ابي يا رسول الله؟ فقال قال ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال

رضينا بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:26:42](#)

رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولي والذي نفسي بيده
عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط. وانا اصلي فلم ارك اليوم في الخير - [00:26:57](#)

شر ولم يذكر مسلم قصة السائل عن مدخله وفي رواية له ما زاد في قول عمر نعوذ بالله من سوء الفتن وفي رواية لهما قال قال رجل
يا نبي الله من ابي؟ قال ابوك فلان ونزلت يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء الاية - [00:27:16](#)

وفي رواية لهما قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسألة. فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا
تسألوني عن شيء لا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا. فاذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي. فانشأ رجل كان اذا لاح يدعى الى -

[00:27:37](#)

غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي؟ فقال ابوك حذافة وفي رواية البخاري حتى احفوه المسألة فغضب وفي رواية لمسلم قال بلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصحابه شيء فخطب فقال عرضت علي الجنة والنار فلم ارك اليوم في الخير والشر ولو -

[00:27:57](#)

تعلمون ما اعلم؟ لظهكتكم قليلا ولبكيتم كثيرا. قال فما اتى على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اشد منه. قال غطوا رؤوس ولهم خنين وبعض هذه الرواية عند البخاري واولها خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط -
00:28:18

وفي رواية لمسلم قال قالت ام عبد الله ابن حذافة لعبدالله ابن حذافة ما سمعت بابن قط اعق منك الامنت ان تكون امك فقد قارفت بعض ما تقارف نساء اهل الجاهلية فتفضحها على اعين الناس. قال عبدالله بن حذافة والله - 00:28:38
لو الحقني بعبد اسود للحقته وفي البخاري تعليقا وقال انس كل رجل لافا رأسه في ثوبه يبكي وقال عائدا بالله من سوء الفتن او قال اعوذ بالله من سوء الفتن - 00:28:58

وقال عائدا بالله من شر الفتن وفي المتفق عليه عن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم. قال رجل من - 00:29:16
ابي قال ابوك حذافة فقام اخر فقال من ابي يا رسول الله؟ فقال ابوك سالم المولى شيبة. فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله. وفي رواية للبخاري وهي لفظ مسلم فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب الحديث -
00:29:32

واخرج احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم. لا تسألوني عن شيه الا اخبرتكم به فقال عبدالله بن حذافة من ابي يا رسول الله؟ قال ابوك حذافة ابن قيس فرجع الى امه فقالت ويحك ما حملك على الذي صنعت - 00:29:51

فقد كنا اهل الجاهلية واهل اعمال قبيحة. فقال لها ان كنت لاحب ان اعلم من ابي من كان من الناس حديث صحيح واسناده حسن وفي الموطأ عن القاسم بن محمد انه قال سمعت رجلا يسأل عبد الله ابن عباس عن الانفال. فقال ابن عباس - 00:30:11
الفرس من النفل والسلب من النفل. قال ثم عاد الرجل لمسأله. فقال ابن عباس ذلك ايضا. ثم قال المراد بالنفل ما زال ادائن الغنيمة ثم قال الرجل الانفال التي قال الله في كتابه ما هي؟ قال القاسم فلم يزل يسأله حتى كاد ان يخرجه ثم قال ابن عباس - 00:30:34
تدرون ما مثل هذا؟ مثل صبيغ الذي ضربه عمر بن الخطاب اسناده صحيح باب الاقتصاد في الموعظة المتفق عليه عن ابي وائل قال كان عبدالله بن مسعود يذكر الناس في كل خميس - 00:30:57

قال له رجل يا ابا عبدالرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم. قال اما انه يمنعي من ذلك اني اكره ان املككم واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السامة علينا - 00:31:12
وفي رواية لهما عن شقيق قال كنا ننتظر عبدالله اذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا الا تجلس؟ قال لا. ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبه والا جئت والا جئت والا جئت انا فجلست - 00:31:28

فخرج عبدالله وهو اخذ بيده فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعي من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السامة علينا - 00:31:43

واخرج البخاري عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكرت فثلاث مرار. ولا تمل الناس هذا القرآن ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم - 00:32:01
ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك. يعني لا يفعلون الا ذلك الاجتناب - 00:32:23

واخرج الدارمي عن ابي الاحوص عن عبد الله قال لا تملوا الناس اسناده صحيح. واخرج الداري بن عبدالله قال ان للقلوب نشاطا واقبالا. وان لها تولية وادبارا فحدثوا الناس ما اقبلوا عليكم فساده ضعيف - 00:32:40
مخرج الدارمي عن الحسن قال كان يقال حدث القوم ما اقبلوا عليك بوجوههم فاذا التفتوا فاعلم ان لهم حاجات تاده حسن واخرج احمد الشعبي قال قالت عائشة لابن ابي السائب قاص اهل المدينة - 00:32:55

ثلاثا لا تبايع لا تبايعني عليهن او لانا جزنك فقال ما هن بل انا ابايعك يا ام المؤمنين قالت اجتنب السجع من الدعاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا لا يفعلون ذلك. وقال اسماعيل مرة فقالت اني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:33:11](#)

وهم لا يفعلون ذاك وقص على الناس في كل جمعة مرة فان ابيت في اثنتين فان ابيت فثلاثا. فلا فلا تمل الناس هذا الكتاب ولا الفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقطع عليهم حديثهم ولكن اتركهم فاذا جرؤوك عليه وامرؤك به فحدثه - [00:33:36](#)
حديث صحيح لغيره باب كيف باب كيفية الدعوة الى الله تعالى المتفق عليه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل - [00:33:58](#)

حين بعته الى اليمن انك ستأتي قوما اهل الكتاب فاذا جنتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فانهم اعود لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض - [00:34:13](#)

صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتد على فقرائهم فانهم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب وفي رواية لهما انك تقدم على قوم من اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله. فاذا عرفوا الله فاخبرهم الحديث - [00:34:33](#)

واخرج ابن ماجه عن جندب ابن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان حزاورة فتعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن ثم تعلمنا القرآن فازددنا به ايمانا. الحديث الصحيح - [00:34:56](#)

واخرج احمد عن عاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل اسلم قال اجدني كارها قال اسلم وان كنت كارها. اسناد صحيح على باب تعليم النساء ثم اتفق عليها نبي سعيد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما - [00:35:11](#)

تأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله. فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا. فاجتمعن فأتتهن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعلهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار - [00:35:36](#)
فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين قال فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين وللبخاري قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا الحديث وفي المتفق عليه عن ابي هريرة - [00:35:56](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وفيه ثلاثة لم يبلغوا الحنثاء وهو في رواية للبخاري عن ابي سعيد وابي هريرة باب قبض العلم المتفق عليه عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم - [00:36:12](#)

قول العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسلوا فافتوا بغير فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. وفي رواية لهما عن عروة قال حج علينا عبد الله ابن عمر فسمعتة يقول - [00:36:33](#)

وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاهم بعد ان اعطاهموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم. فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون - [00:36:51](#)

برأيهم فيضلون ويضلون. فحدثت به عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبدالله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجئته - [00:37:07](#)

فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله ابن عمر ونفط مسلم عن عروة ابن الزبير قال قالت لي عائشة يا ابن اختي - [00:37:24](#)

بلغني ان عبد الله بن عمرو ما بنا الى الحج فالفقه. فسأله فانه قد حمل عن النبي صلى الله عليه وسلم علما كثيرا قال فلقيته فسألته عن اشياء يذكرها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عروة فكان فيما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:37:40](#)

ان الله لا ينتزع العلم من الناس انتزاعا ولكن يقبض العلماء في رفع العلم معهم ويبقى في الناس رؤوسا جهالا يفتونهم بغير علم ان فيضلون ويضلون. قال عروة فلما حدثت عائشة بذلك اعظمت ذلك وانكرته. قالت احديثك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم -
00:38:00

عندما يقول هذا قال عروة حتى اذا كان قابل قالت له ان ابن عمر قد قدم فلقه ثم فاتحه حتى تسأله عن الحديث الذي ذكر الله لك في العلم قال فلقيته فسألته فذكره لي نحو ما حدثني به في مرته الاولى. قال عروة فلما اخبرتها بذلك قالت ما احسبه الا قد -
00:38:20

صدقة اراه لم يزد فيه شيئا ولم ينقص. لعلها اراه قراه لم يزد فيه شيئا ولم ينقص واخرج الترمذي والدارمي عن جبير بن نفيير عن ابي الدرداء قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء ثم قال - 00:38:41

او ان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء. فقال زياد بن لبيد الانصاري كيف يختلس منا وقد قرأنا القرآن فوالله لنقرأه ولنقرأه نساءنا وابناءنا. فقال ثكلتك امك يا زياد. ان كنت لاعدك من فقهاء اهل المدينة - 00:39:02

هذه التوراة والانجيل عند اليهود والنصارى فماذا عنهم؟ قال جبير فلقيت عبادة بن الصامت قلت الا تسمع الى ما اخوك ابو الدرداء فاخبرته بالذي قال ابو الدرداء قال صدق ابو الدرداء ان شئت لاحديثك باول علم يرفع من الناس الخشوع - 00:39:22

يوشك ان تدخل مسجد جماعة فلا ترى فيه رجل خاشعا حديث صحيح واخرج الدارمي عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خذوا العلم قبل ان يذهب. قالوا وكيف يذهب العلم يا نبي الله وفينا كتاب الله؟ قال - 00:39:42

غضب ثم قال ثكلتكم امهاتكم. اولم تكن التوراة والانجيل في بني اسرائيل؟ فلم يغني عنهم شيئا. ان ذهاب العلم ان يذهب حملة ان ذهاب العلم ان يذهب حملته اسناده ضعيف - 00:39:58

واخرج ابن ماجة عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض وقبضه ان يرفع وجمع بين اصبعيه الوسطى والتي تلي الهام هكذا ثم قال العالم والمتعلم شريكان في الاجر ولا خير في سائر الناس. حديث ضعيف - 00:40:14

واخرج ابن ماجة عن زياد ابن لبيد قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقال ذاك عند اواني ذهاب العلم. قلت يا رسول الله وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرؤه ابناؤنا ابناؤهم الى يوم القيامة. قال ثكلتك امك يا زياد - 00:40:33

ان كنت لاراك من افقه رجل بالمدينة. اوليس هذه اليهود والنصارى يقرأون التوراة والانجيل لا يعملون بشيء مما فيهما حديث صحيح واخرج ابن ماجة عن حذيفة من اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرس الاسلام كما يدرس وشه الثوب حتى لا يدري ما صيام ولا صلاة ولا - 00:40:53

نسوق ولا صدقة ولا يسرى على كتاب الله عز وجل في ليلة. فلا يبقى في الارض منه اية وتبقى طوائف من الناس. الشيخ الكبير والعجوز يقول ادركنا ابائنا على هذه الكلمة لا اله الا الله فنحن نقولها. فقال له صلة ما تغني عنهم لا اله الا الله وهم لا يدرون -

00:41:16

انما صلاة ولا صيام ولا نسك ولا صدقة فعرض عنه حذيفة ثم ردها عليه ثلاثا كل ذلك يعرض عنه حذيفة ثم اقبل عليه في الثالثة فقال يا صلة تنجيهم من النار ثلاثا. حديث صحيح - 00:41:36

واخرج الدارمي عن ابي الدرداء قال ما لي ارى علمائكم يذهبون وجهالكم لا يتعلمون تعلموا قبل ان يرفع العلم فان رفع العلم ذهاب العلماء وفي رواية قال الناس قال الناس عالم ومتعلم ولا خير فيما بعد ذلك. وفي رواية قال معلمو الخير والمتعلم - 00:41:51

في الاجر سواء وليس لسائر الناس بعده خير اسناده ضعيف واخرج الدارمي عن سلمان قال لا يزال الناس بخير ما بقي الاول حتى يتعلم او يعلم الاخر الاخر فان هلك الاول قبل ان يعلم او يتعلم الاخر هلك الناس. اسناده ضعيف - 00:42:11

واخرج الدارمي بن عبدالله بن مسعود قال اغدوا عالما او متعلما او مستمعا. ولا تكن الرابعة فتهلك ضعيفة واخرج الدارمي عن ابي وائل قال قال حذيفة اتدري كيف ينقص العلم - 00:42:32

قال قلت كما ينفض الثوب وكما يقصو الدرهم قال لا وان ذلك لمنه قبض العلم قبض العلماء واخرج الدارمي عن ابن عباس قال هل

تدرون ما زهاب العلم؟ قلنا لا. قال زهاب العلماء اسناده صحيح - [00:42:48](#)

واخرج واخرج البخاري معلقا والدارمي عن الاحنف قال قال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا. سنده صحيح. واخرج الدارمي عن تميم الداري قال الناس في البناء في زمن عمر فقال عمر يا معشر العريب الارض الارض انه لا اسلام الا بجماعة ولا جماعة الا بامارة -

[00:43:08](#)

ولا امانة الا بطاعة. فمن سوده قومه على الفقه كان حياة له ولهم. ومن سوده قومه على غير فقه كان هلاكا له هو لهم منقطعون وفيه مجهول اخرج الدارمي عن هلال ابن خباب قال سألت سعيد ابن الجبير قلت يا ابا عبد الله ما علامة هلاك الناس؟ قال اذا هلك

علمائهم اسناده صحيح - [00:43:28](#)

واخرج احمد عن ابي امامة الباهلي قال لما كان في حجة الوداع قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ مردف الفضل ابن عباس على جمل ادم فقال يا ايها الناس خذوا من العلم قبل ان يقضوا العلم وقبل ان يرفع العلم. وقد كان انزل الله يا ايها الذين امنوا

لا - [00:43:51](#)

عن اشياء ان تبد لكم تسوءكم وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبدى لكم عفا الله عنها والله غفور حلیم. قال وكنا قد كرهنا كثيرا من مسألته واتقينا ذلك حين انزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:44:11](#)

قال فاتينا اعرابيا فرشوناه برداء قال فاعتم به حتى رأيت حاشية البرد خارجة من حاجبيه الايمن. قال ثم قلنا له سل النبي صلى الله عليه وسلم. قال فقال له يا - [00:44:28](#)

نبي الله كيف يرفع العلم منا وبين ظهورنا المصاحف وقد تعلمنا ما فيها وعلمنا نساءنا وذرائعنا وخدمنا قال فرفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه وقد علت وجهه حمرة من الغضب. قال فقال اي ثكلتك امك. هذه اليهود والنصارى بين - [00:44:42](#)

المصاحف لم يصبحوا يتعلقوا بحرف مما جاءتهم به انبياءهم. الا وان من زهاب العلم ان يذهب حملته فمرار واسناده ضعيف بهذه السياقة يتعلق تتعلق توابها يتألقون اخرج احمد عن ابن عباس قال اخرشدة يلقاها المؤمن الموت - [00:45:02](#)

وفي قوله يوم تكون او كالمهل قال قال كدردي الزيت وفي قوله انا الليل قال جوف الليل وقال هل تدرون ما زهاب العلم؟ قال هو زهاب العلماء من ارض واسناده ضعيف - [00:45:39](#)

واخرج احمد العوف ابن مالك انه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فنظر في السماء ثم قال هذا او ان هذا او ان - [00:45:56](#)

ان يرفع فقاله رجل من الانصار يقال له زياد بن لبيد ايرفع العلم يا رسول الله وفينا كتاب الله وقد علمناه ابناؤنا ونساءنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت لاطنك من افقه اهل المدينة ثم ذكر ضلالة اهل الكتابين وعندهما ما عندهما - [00:46:06](#)

ومن كتاب الله عز وجل فلقني جبير فلقني جبير ابن نفيير شداد ابن اوس بالمصلى. فحدثه هذا الحديث عن عوف بن مالك فقال صدق ثم قال وهل تدري ما رفع العلم؟ قال قلت لا ادري. قال زهاب او عيته. قال وهل تدري اي العلم اول اي العلم - [00:46:26](#)

اول ان يرفع قال قلت لا ادري. قال الخشوع حتى لا تكاد ترى خاشعا. حديث صحيح الذي في المسند يتعلقون بالنون. نعم عطاء مطمئن باب سماع الصغير وتعليمه المتفق عليه عن محمود ابن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في

وجهي وانا ابن خمس سنين - [00:46:46](#)

من دلو وفي رواية للبخاري من بئر كانت في في دارهم. اخرج البخاري معلقا ويذكر ان ام سلمة بعثت الى معلم الكتاب ابعت الي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعت الي حرا - [00:47:13](#)

الذي في البخاري اه يوم تكون السماء كالمهل قال اسود بمهل الزيت نعم موطن انساني باب لم يخص ال البيت بعلم متفق عليه عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا كتاب نقرأه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة. قال فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات -

[00:47:31](#)

واسنان الابل. قال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى ثور. فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس

اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل. ومن والى قوما بغير ان مواليه فعليه لعنة الله وملائكته والناس اجمعين. لا يقبل منه يوم - [00:48:12](#)

وقيامة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه ويوم القيامة صرف ولا عدل وفي رواية البخاري عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله؟ قال والذي فلق الحبة وبرى - [00:48:32](#)

النسمة نسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن. وما في هذه الصحيفة. قلت وما فيها وقلت وما في الصحيفة؟ قال وفكاك الاسير والا يقتل مسلم بكافر وعند مسلم في اوله خطبنا علي بن ابي طالب فقال من زعم ان عندنا شيئا نقرأه الا كتاب الله وهذه الصحيفة - [00:48:54](#)

قال وصحيفة معلقة في قراب سيفه الكذب كاد في رواية لابي داوود لا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمن اشاد بها. ولا يصلح لرجل ان يحمل - [00:49:18](#)

فيها السلاح لقتال ولا يصلح ان يقطع منها شجرة الا ان يعرف رجل بغيره وفي رواية للنسائي قال قال الاشرقي قال الاشرقي نعم احسنت قال الاشرقي لعلي ان الناس قد تفشغ بهم ما يسمعون. فان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد اليك عهدا فحدثنا به الحديث - [00:49:32](#)

وفي اخرى له ولابي داوود عن قيس ابن عباد قال انطلقت انا والاشترى الى علي رضي الله عنه فقلنا هل عهد اليك رسول الله صلى الله وسلم شيئا لم يعهده الى الناس عامة؟ قال لا الا ما في كتابي هذا واخرج كتابا وقال احمد كتابا من قراب سيف - [00:49:58](#)

فيه فاذا فيه المؤمنون تكافؤ دماؤهم وهم يدل على من سواهم ويسعى بذمتهم ادناهم. الا لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو في عهده من احدث حدث على نفسه ومن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - [00:50:18](#)

واخرج مسلم عن ابي الطفيل قال سئل علي اخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال ما خصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء ان لم يعم به الناس كافة الا ما كان في غراب سيفي هذا. قال فاخرج صحيفة مكتوب فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن - [00:50:37](#)

الله من سرق منار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من اوى محدثا. وفي رواية لعن الله من لعن والديه. وفي رواية قال كنت عند علي ابن ابي طالب فاتاه رجل فقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر اليك - [00:50:59](#)

قال فغضب وقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر الي شيئا يكتمه الناس والحديث واخرج ابو داوود عن قيس ابن عباد قال قلت لعلي اخبرنا عن مسيرك هذا اعهد عهده اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ام رأي رأيتته - [00:51:16](#)

فقال ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء ولكنه رأي رأيتته. حديث صحيح الاسناد واخرج الاربعة عن عبدالله بن عبيد الله قال دخلت على ابن عباس في شباب من بني هاشم فقلنا لشاب منا سل ابن عباس - [00:51:34](#)

اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر؟ فقال لا لا فليل له فلعله كان يقرأ في نفسه فقال خمشا هذه شر من الاولى. كان عبدا مأمورا بلغ ما ارسل به وما اختص - [00:51:52](#)

الناس بشيء الا بثلاث خصال. امرنا ان نسبغ الوضوء والا نأكل الصدقة. والا ننزي الحمار على الفرس واقتصرت رواية الترمذي وابن ماجة على بعضه. حديث صحيح باب كراهة سؤال اهل الكتاب. اخرج البخاري عن ابي هريرة قال قال كان اهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية. ويفسرونها بالعربية لاهل - [00:52:10](#)

الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا اخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث تقرأ - [00:52:36](#)

كونه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله به ثمنا قليلا.

الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم؟ لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن الذي انزل عليكم. وفي - [00:52:55](#)
في رواية وكتابكم الحديث احدث الاخبار احدث الاخبار بالله. وفي رواية اقرب الكتب عهدا بالله اخرج البخاري معلقا عن حميد بن
عبدالرحمن انه سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاخبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين
يحدثون عن - [00:53:15](#)

اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلوا عليه الكذب اخرج ابو داوود عن ابي نملة الانصاري عن ابيه انه بينما هو جالس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعنده رجل من اليهود مر بجنازة فقال يا - [00:53:38](#)
محمد هل تتكلم هذه الجنازة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم. فقال اليهودي انها تتكلم. فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما حدثكم هم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله ورسله فان كان باطلا لم تصدقوه وان كان حقا لم تكذبوا
- [00:53:53](#)

حديث ضعيف واخرج ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج حديث
صحيح. اخرج ابو داود عن عبد الله ابن عمرو قال كان نبي الله صلى الله عليه - [00:54:13](#)
يحدثنا عن بني اسرائيل حتى يصبح ما يقوم الا الى عظم الصلاة حديث صحيح الاسناد واخرج ابو داود عن عامر ابن شهر قال كنا
عند النجاشي فقرأ ابن له اية من الانجيل فضحكت فقال اتضحك من كلام الله؟ حديث صحيح - [00:54:25](#)
اخرج الدارمي عن جابر ان عمر ابن الخطاب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسخة من التوراة فقال يا رسول الله هذه نسخة
من التوراة فسكت فجعل يقرأ ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير. فقال ابو بكر تكلتك التواكل ما ترى ما بوجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:45](#)

فنظر عمر الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعوذ بالله وغضب رسوله ورضينا بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد نبيا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو بدا لكم موسى فاتبعتموه وتركتموني لظلمتم عن سواء السبيل ولو كان -
[00:55:05](#)

حيا وادرك نبوتي لاتبعني. اسناده ضعيف والحديث حسن واخرج احمد عن جابر ان عمر ابن الخطاب اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بكتاب اصابه من بعض اهل الكتاب. فقرأه النبي صلى الله عليه وسلم فغضب فقال - [00:55:25](#)
يهوكون فيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية. لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به او بباطل
فتصدق ضيقوا به والذي نفسي بيده لو ان موسى عليه السلام كان حيا ما وسعه الا ان يتبعني - [00:55:40](#)
مخرج الدارمي ما ذكر درجة نعم. نعم واخرج الله يرضي عليك التابع الذي قبله يا شيخ واخرج الدارمي عن مرة الهمداني قال جاء ابو
قرة الكندي بكتاب من الشام فحمله فدفعه الى عبد الله ابن مسعود فنظر فيه - [00:55:57](#)

فدعا بتسط ثم دعا بماء فمرسه فيه وقال انما هلك من كان قبلكم باتباعهم الكتب وتركهم كتابهم. قال حصين فقال مرة اما انه لو كان
من القرآن او السنة لم يمحه. ولكن كان من كتب اهل الكتاب صحيح - [00:56:20](#)
مخرج الدارمي عن يحيى ابن جعدة قال اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بكتف فيه كتاب فقال كفى بقوم ضلالا ان يرغبوا عما جاء
به نبيهم الى ما جاء به نبي غير نبيهم او كتاب - [00:56:38](#)

غير كتابهم فانزل الله عز وجل اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب الالية اسناده صحيح وهو مرسل. واخرج الدارمي عن ابي موسى ان
بني اسرائيل كتبوا كتابا فتبعوه وتركوا التوراة. مسنده صحيح وهو موقوف - [00:56:53](#)

واخرج احمد عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حديث عن بني اسرائيل ولا حرج حدثوا عني ولا تكذبوا.
اسناده الصحيح على شرط الشيخين واخرج احمد عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل
الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم وقد ضلوا فانكم - [00:57:10](#)
ان تصدقوا بباطل او تكذبوا بحق فانه لو كان موسى حيا بين اظهركم ما حل له الا ان يتبعني. اسناده اسناده ضعيف واخرج احمد عن

عبدالله بن ثابت قال جاء عمر بن الخطاب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني مررت باخ لي من بني قريظة
فكتب - [00:57:30](#)

فكتب لي جوامع من التوراة الا اعرضها عليك؟ قال فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عبد الله فقلت له الا ترى ما وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عمر رضينا بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا. قال فسري عن النبي
صلى الله - [00:57:51](#)

وسلم ثم قال والذي نفسي بيده لو اصبح فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتموني لظللتم انكم حظي من الامم وانا حظكم من النبيين
اسناده ضعيف واخرج احمد عن عمران ابن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عامة ليله عن بني اسرائيل لا
يقوم الا الى عظم الصلاة - [00:58:11](#)

الا الى عظم صلاة حديث صحيح من حديث عبدالله ابن عمر باب يحدث القوم بما تبلغه عقولهم اخرج البخاري عن علي رضي الله
عنه قال حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله؟ واخرج مسلم عن عبد الله ابن مسعود قال ما انت بمحدث -
[00:58:33](#)

قوم حديث لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة واخرجه مسلم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ننزل الناس منازلهم مع ما نطق به - [00:58:55](#)

قالوا من قول الله تعالى وفوق كل ذي علم عليم. بارك الله فيك تقبل الله منا ومنكم ان شاء الله موعدنا يوم الاحد القادم اللهم
وبحمدك ونشهد لا اله الا انت - [00:59:10](#)

صلى الله على نبينا محمد مجنون جزاك الله خير مر علينا يا شيخ اه وقيد ابن عباس عكرمة على تعلم القرآن والسنن والفرائض
بربري - [00:59:23](#)